محاضرة رقم (١٢)	
الكلية	كلية التربية للعلوم الانسانية
القسم	الجغرافية
المادة باللغة الانجليزية	General geography
المادة باللغة العربية	جغرافية عامة
المرحلة	الاولى
اسم التدريسي	م. د ثائر اخضير صالح علي
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Geography of Iraq
عنوان المحاضرة باللغة العربية	جغرافية العراق
رقم المحاضرة	(١٢)
المصادر والمراجع	عبدالله سالم المالكي، جغرافية العراق، دار ضفاف للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.
	عبدالزهرة علي الجنابي، جغرافية العراق الاقليمية،ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ٢٠٢٠
	عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق الاقليمية، مكتبة دجلة للنشر والتوزيع،٢٠١٧.

محتوى المحاضرة

جغرافية العراق

العراق أو ما عرف ببلاد ما بين النهرين (نهري دجلة والفرات) أو بلاد الرافدين يقع على الجناح الشرقي للهلال الخصيب، وهي أرض خصبة نسبياً قياساً بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا القاحلة. يجاول العراق ستة دول من الشمال تركيا، ومن الشرق إيران، ومن الغرب سوريا والأردن، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية والكويت يبلغ الطول الحدود البرية للعراق الى (٣٦٣١/كم) ويبلغ طول الحدود مع إيران ١٤٥٨ كم، ومع الأردن ١٨١ كم، ومع الكويت ٢٤٢ كم، ومع

السعودية ٨١٤ كم، ومع سوريا ٦٠٥ كم، ومع تركيا ٣٣١ كم، ويبلغ الطول الحدود مائية مع سواحل البحرية للخليج العربي ٥٨ كم. ينظر الى خريطة.

خريطة دول الجوار العراق

يقسم العراق ادارياً الى (١٨) محافظة، العاصمة بغداد والتي يقطنها نحو ٧.٢ مليون نسمة حسب احصائيات عام ٢٠٢٥. وتقسم المحافظات الى (١٢٠) قضاء وكل قضاء يقسم الى عدد من النواحي.

يحتل العراق موقع متميز جداً، فهو يحتل أقصى شرق الوطن العربي وعلى نفس خط العرض الذي تقع عليه المناطق الجنوبية من الولايات المتحدة الامريكية. يمكن تقسيم العراق إلى أربع مناطق جغرافية: السهول الرسوبية لنهري دجلة والفرات التي تحتل وسط وجنوب شرق العراق، ومنطقة الجزيرة، وهي منطقة مرتفعة من الأرض

تقع في الشمال الغربي من نهري دجلة والفرات، ومنطقة الهضبة الصحراوية، والتي تقع في غرب وجنوب البلاد وتغطي حوالي خمس حجم العراق، ومنطقة المرتفعات التي تقع في الشمال والشمال الشرقي من البلاد. ويتدفق نهري دجلة والفرات (اللذان يتغذيان من ذوبان الثلوج الشتوية في تركيا وايران) في العراق ويصبان في الخليج العربي، مما يمنح العراق تربة خصبة تساعد على الزراعة، احدى المكونات الرئيسية للاقتصاد العراقي.

أقسام السطح:-

يقسم سطح العراق إلى أربعة أقسام رئيسية وهي:-

١- **الهضبة الغربية:** تمتد الهضبة الغربية على طول المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات، وتمتد إلى صحراء سوريا والأردن والسعودية، وهي منطقة جافة في معظم فصول السنة ويسكنها البدو وفيها الكثير من الوديان والتي يصل طول بعضها إلى ٤٠٠ كم. وتحتل المنطقة حوالي ٥٥% من مساحة العراق، أي ما يعادل ٢٣٩,٠٠٠ كيلومتر مربع ويتراوح ارتفاعها بين ١٠٠-١٠٠٠ متر وتدخل ضمنها منطقة بادية الجزيرة.

٢-**المنطقة الجبلية**:- تحتل هذه المنطقة ربع مساحة العراق ما يقارب (٩٢,٠٠٠) كيلومتر مربع وتبدأ من جنوب كركوك متمثلة بجبل حمرين، وتمتد شرقا إلى إيران وغربا إلى سوريا وشمالا إلى تركيا، وتقع المنطقة الجبلية في القسم الشمالي والشمالي الشرقي من العراق.

٣-**السهل الرسوبي**:- تبدأ منطقة السهل الرسوبي من شمال بغداد إلى الخليج العربي وتمر بالمنطقة أنهار دجلة والفرات حيث يرتبط هذان النهران بمجموعة من القنوات، وتضم هذه المنطقة مجموعة من الأهوار التي يعتبر بعضها دائمياً والبعض الآخر موسمياً، ومنها هور الحمار وهور الحويزة. سميت المنطقة بالسهل الرسوبي بهذا الاسم؟.. نسبة لترسب كميات كبيرة من أملاح نهري دجلة والفرات وترسبات الرمل والطين فيها. وتوجد بحيرة في جنوب غرب بغداد باسم

بحيرة الملح إشارة إلى كثافة الترسبات الملحية والتي يصل سمكها إلى ٢٠ سنتيمترا ويحتل السهل الرسوبي ربع مساحة العراق أي ما يساوي ١٣٢,٠٠٠ كيلومتر مربع ويمتد على شكل مستطيل طوله ٦٥٠ كيلومتر وعرضه ٢٥٠ كيلومتر، ويمتد بين مدينة بلد على نهر دجلة ومدينة الرمادي في منطقة التل الأسود على نهر الفرات من جهة الشمال والحدود الإيرانية من جهة الشرق والهضبة الصحراوية من جهة الغرب وتدخل ضمنها منطقة الأهوار.

٤-المنطقة المتموجة: وهي منطقة انتقالية بين السهول الواطئة في الجنوب، وبين الجبال العالية في أقصى الشمال والشمال الشرقي في العراق، وتحتل ٥٠ % من مساحة المنطقة الجبلية أي (٦٧٠٠٠) كيلومتر مربع منها ٤٢,٠٠٠ كيلومتر مربع خارج المنطقة الجبلية ويتراوح ارتفاعها من ٢٠٠-١٠٠٠ م و٢٥,٠٠٠ كيلومتر مربع ضمن المنطقة الجبلية ويترواح إرتفاعها من ٢٠٠-٤٥٠ م وتبدأ هذه المنطقة بين نهر دجلة شمال مدينة سامراء ونهر الفرات شمال مدينة هيت وتمتد إلى سوريا وتركيا وتعرف أيضا ببادية الجزيرة.

المناخ والتربة:-

المناخ يبلغ متوسط درجة حرارة العراق (حوالي ٢١ درجة مئوية)، ومتوسط هطول الأمطار (حوالي ١٦ ملم) شهرياً، حسب الموسم. يمر العراق خلال السنة في فصلان رئيسيان، هما فصلي (الصيف والشتاء)، يتخللهما فترات انتقالية قصيرة. ويمتد فصل الصيف من شهر مايس الى شهر تشرين الاول ويتميز بالسماء الصافية ودرجات الحرارة المرتفعة والرطوبة المنخفضة وانعدام الأمطار بين شهري حزيران وايلول. وتكون معدل درجات الحرارة السنوي في مدينة بغداد (٣٥ درجة مئوية)، أذ تصل الى (٥١ درجة مئوية) خلال موسم الصيف. اما خلال فصل الشتاء، الذي يمتد من شهر كانون الأول الى شهر شباط، تكون درجات الحرارة خلالها معتدلة تتراوح ما بين (أي ما بين ٤-١٥ درجة مئوية) تتخللها نوبات من انخفاض الحرارة.

اما متوسط هطول الأمطار ما بين شهري تشرين الثاني ونيسان، فقد تزيد قليلاً عن بوصة واحدة في الشهر (أي ٢٩ ملم).

ويتميز العراق بمنطقتين مناخيتين:-

(الاولى): تتمثل بالأراضي المنخفضة المتمثلة بالسهول الرسوبية والصحاري الحارة والقاحلة. **و(الثانية):** المنطقة الشمالية الشرقية، المتميزة بارتفاع مستوى الارض وسلاسل الجبال والتي تمنحها درجات حرارة منخفضة شتاءً ومعتدلة نسبياً صيفياً.

اما التربية: تغطي الأراضي المنخفضة تربة رسوبية كثيفة تحتوي على نسبة عالية من الطين، الذي يتميز بكفاءته في مجالي الزراعة والبناء. اما في المنطقة الشمالية الشرقية، يكون الصيف أقصر بينما يستمر الشتاء لفترة أطول، ويحافظ هطول الأمطار خلال موسم الشتاء على خصوبة المراعي. وتسود أجواء العراق الرياح الشمالية والشمالية الغربية معظم أيام السنة، والتي تجلب معها الهواء الجاف والسماء الصافية. كما تهب على العراق الرياح الجنوبية والجنوبية الشرقية، والتي تجلب معها عواصف ترابية على مدار العام، والتي يكون اغلبها في فصل الصيف.

المياه السطحية:-

يعد النهران (دجلة والفرات) هما المهيمنان في العراق. وتمثل مستجمعات المياه، بما في ذلك روافدهما، ١٠٠% من المياه السطحية في البلاد. هذه الأنهار، والتي ساعدت في اراضي العراق والتي سميت بجنة عدن في قصة سفر التكوين. ينبع نهرا دجلة والفرات، وهما من الأنهار العابرة للحدود، من تركيا. وقبل التقائهما بشط العرب، يتدفق نهر الفرات لحوالي ١,٠٠٠ كيلو متر، ونهر دجلة لحوالي ١,٣٠٠ كيلومتر داخل الأراضي العراقية. لطالما كانت حقيقة أنّ هذه الأنهار الهامة لا تنبع داخل البلاد مصدر توترٍ مع جيران العراق على ضفاف النهر، فضلاً عن الموقف الصعب الذي يعانيه العراق عندما يتعلق الأمر بتخطيط وإدارة موارده المائية.

وبالإضافة إلى هذه الأنهار الرئيسية، هناك أيضاً عددٌ من الروافد الرئيسية وهي:-

١- نهر الزاب الكبير (الذي ينبع من تركيا).

٢- نهر الزاب الصغير (الذي ينبع من جمهورية إيران).

٣- نهر ديالي (الذي ينبع ايضاً من جمهورية إيران).

يُقدر التدفق الطبيعي لمستجمعات مياه الفرات ما بين ٢٧ إلى ٣٥,١ مليار متر مكعب/ السنة، في حين يصل تدفق مستجمعات مياه دجلة، بما في ذلك روافده، ما بين ٤١,٢ إلى ٥٨,٣ مليار متر مكعب/ السنة. الا ان كمية التدفق السطحي قد انخفضت بسبب تدهور التدفق عند المنبع بما نسبته ٣٠%. ومن المتوقع أن يزداد هذا التأثير في السنوات العشرين المقبلة، مما يحد من المياه المتاحة للعراق بما تصل نسبته إلى ٦٠%.